

امر الراعي من دعا وانقا * الى الرضى في قبفه ولحذا
 طال على المهدي له ساعد * وما زى الدهر له مسعدا
 امر صاحب المنصورة ذا المنطى
 من فم العلي له مفعدا
 امر انت فل لي امر اخوك الذي
 اوغل في غزو وديار العدى
 والصدق ان حفته ما لها * سواك يرحى يا جزيل الندى
 فانت من اعلاهم هم * ايضا ومن اسعدهم مولدا
 وفي سنة ١٠٩٦ كان الامام بمعبر لا يرى
 الناخر حتى يسا صلا اهل الشرق ويظهر والله فوق الندير
 ندير وله الحكم وهو اللطيف الخبير وما يرح الامام بعمل
 نظره في احوال الناس ويساوي بعد له بين الذنب والراس
 وامراء اهل بيته نديرا الامر في اطراحه والكاش عليه وكلمه
 حريص في اجلاب الفريسيه اليه وما زال اكثرهم في ثياب
 وخبط في العشواء على غير فباس ونعالت نار الفتنه بينه
 وبين اخيه علي بن المنوكل وكان الامام امر صاحب المنصورة
 بوجه ولده الفخر بن عبد الله الى حوز الدرزه على باقع ومقدم
 لما يبي عليه من الخيبر الاخير وكانت المنافضه في مثل
 هذه الامور بن صاحب المنصورة وبين مولانا علي بن المنوكل

فلم يعجب علي بن المنوكل لخيبر الفخرى وكتب الى الامام هذا
 الكتاب المعلن بالخيبر وهو :

بسم الله الرحمن الرحيم

المولى الامام امير المؤمنين وسيد المسلمين المؤيد
 بالله رب العالمين حفظه الله تعالى بما حفظ به الذكر
 المبين واصلى له وبه تغور عباده اجمعين وفي به
 آثار السلف الصالحين والائمة الطاهرين والسلام عليه
 ورحمة الله وبركاته في كل وقت وحين. اما بعد حمد الله
 الواجب وجودة الصادق العجاء وعموده الشديدا الانظام
 اذا هتك محارمه ونفضت عموده والصلاح والسلام على
 علي سيدنا محمد افضل الانبياء وازكاهم واجل الاصفياء
 ومنفاهم وعلى الائمة الذين اعقباه الفاقين
 آثاره المشاديين باذنه فقد كنت اورى في النفس واجحه
 عن العهد الذي وضعه عن امرم لاهل باقع
 بالامس رجاء ان ينيهوا له او ينيهوا عليه وان يذكروا
 اشارته مني اليه واذ الكتاب من الوالد شرف الدين
 الحسين بن الحسن بن الامام بصدره من ذمار ويدر
 ما عزمتم عليه ووجهتم هنكم العالمة اليه من الخروج على
 باقع لاجابته الامير ورعايتهم واعانتهم اباه على خروج